

مجمع الأمثال

466 - بَيِّضَةُ الْعُقُورِ .

قيل : إنها بيضة الديك وإنما مما يُخْتَبَرُ به عُذْرَةُ الجارية وهي بَيِّضَةُ إلى الطول .
يضرب للشيء يكون موة واحدة لأن الديك يبيض في عمره مرة واحدة فيما يقال قال بشار بن
برد :

قد زُرُّوْني زورةً في الدهر واحدةً ... ثَنِّني ولا تَجْعَلِيهَا بيضةَ الديكِ .

قال أبو عبيدة : يقال للبخيل يعطي مرة ثم لا يعود : كانت بيضةَ الديكِ فإن كان يعطي
شيئاً ثم قطعه قيل للمرة الأخيرة : كانت بيضةَ الْعُقُورِ وقال بعضهم : بيضة العقر كقولهم
" بَيِّضُ الْأُنُوقِ وَالْأَبْلَاقِ الْعَقُوقِ " يضرب مثلاً لما لا يكون